

الأغاني

وجئت مدهنا وإنه إنما قال هذه القصيدة في هذا الشأن وقال تأبط شرا يرثيها وكان اسم أحدهما عمرا .

- (أبعـد قتيل العـوـص آسـى على فتىّ ... وصاحـبه أو يأـمـلـُ الزّادـ طـارقـُ) .
 - (لأطـرـد فـهـمـاّ آخـر اللـيل أبتـغـي ... عـلـالـة يـوم أن تـعـوـقـ العـوائـق) .
 - (لـعـمـرُ فتىّ نـلـتـم كـأنّ رداـءـه ... على سـرحـةٍ من سـرح دـومـة سـامـق) .
 - (لأطـرـد نـهـبـاّ أو نـرودـ بـفـتـيـةٍ ... بأـيـمانـهـم سـمـر القـنـا والعـقائـق) .
 - (مـسـاءـرةٌ شـعـثٌ كـأنّ عـيـونـهـم ... حـريقُ الغـضا تـلـفـى عـلـيـها الشـقـائـق) .
 - (فعـدّـوا شـهـورَ الحـرّمـ ثم تعرّفـوا ... قتـيل أناسٍ أو فتاةً تعانقـُ) .
- محاولة قتله هو وأصحابه بالسم .

قال الأثرم قال أبو عمرو في هذه الرواية وخرج تأبط شرا يريد أن يغزو هذيلاً في رهط فنزل على الأهل بن قنصل - رجل من بجيلة - وكان بينهما حلف فأنزلهم ورحب بهم ثم إنه ابتغى لهم الذراريح ليسقيهم فيستريح منهم ففطن له تأبط شرا فقام إلى أصحابه فقال إني أحب ألا يعلم أنا قد فطنا له ولكن ساوبه حتى نحلف ألا نأكل من طعامه ثم أغتره فأقتله لأنه إن علم حذرنى - وقد كان مالاً ابن قنصل رجل منهم يقال له لكيز